

المخاطر الجيو سياسية من منظور الفكر المحاسبي
إعداد

أ.د / أحمد حامد محمود عبدالحليم
أستاذ المحاسبة المالية
كلية التجارة - جامعة بنها

٢٠٢٥م - ١٤٤٦هـ

ملخص الورقة:

تتناول هذه الورقة العلمية تحليلاً معمقاً لطبيعة المخاطر الجيوسياسية وانعكاساتها على الفكر والممارسة المحاسبية، مع التركيز على واقع الأسواق الناشئة، مثل السوق المصري، وتبرز الورقة كيف أن تصاعد التوترات الدولية، مثل الحرب الروسية الأوكرانية، والتوترات في الشرق الأوسط، قد ألقى بظلاله على السياسات المالية والإفصاح المحاسبي داخل الشركات، كما تستعرض الورقة الأطر النظرية المفسرة لهذه العلاقة، مثل نظرية الشرعية ونظرية أصحاب المصلحة، بالإضافة إلى تحليل دور المعايير المحاسبية الدولية (IFRS 7, IFRS 13, IAS 1) في الاستجابة لهذه التحديات، وتقدم الورقة نموذجاً متكاملًا لتضمين المخاطر الجيوسياسية في التقارير المالية، من خلال مؤشر كمي ومصنوفة تحليل المخاطر، بما يعزز جودة الإفصاح ويدعم استمرارية النشاط، وتختتم الورقة بعدد من التوصيات العملية والمقترحات البحثية المستقبلية، الداعية إلى تحديث المعايير المحاسبية وتطوير أدوات مهنية لتحليل المخاطر غير المالية، وخاصة في ظل تصاعد موجات عدم اليقين الجيوسياسي.

١. مقدمة

شهد العالم خلال العقد الماضي تصاعدًا ملحوظًا في وتيرة الأحداث الجيوسياسية، مثل الحروب الإقليمية، والصراعات المسلحة، والعقوبات الاقتصادية، والتغيرات المفاجئة في السياسات الدولية، والتي أثرت بشكل عميق على البيئة الاقتصادية والمالية. هذه التحولات لم تقتصر على الجوانب الأمنية أو الدبلوماسية، بل امتدت لتطال الأسواق المالية وسلوكيات المستثمرين، مما ألقى بظلاله على أنظمة التقارير المالية والإفصاح المحاسبي (Bouri et al., 2025)، وفي ظل هذا السياق العالمي المتقلب، أصبحت المخاطر الجيوسياسية Geopolitical Risks (GPR) أحد أهم أنواع المخاطر التي تواجهها الشركات، حيث تؤثر بشكل مباشر على تدفقاتها النقدية، وقراراتها التمويلية، ومستوى التحفظ المالي لديها، وقد أثبتت الدراسات أن ارتفاع المخاطر الجيوسياسية يؤدي غالبًا إلى سياسات احترازية أكثر تحفظًا مثل الاحتفاظ بالنقدية وتعليق خطط التوسع (Hasan et al., 2022).

ولأن المحاسبة ليست علمًا تقنيًا فقط بل منظومة فكرية تعكس الواقع الاقتصادي والاجتماعي، كان من الضروري إعادة النظر في الطريقة التي يتعامل بها الفكر المحاسبي مع تلك المخاطر غير التقليدية، خصوصًا من حيث الإفصاح المالي Financial Disclosure والشفافية Transparency، ومدى قدرة المعايير المحاسبية الحالية على استيعاب هذه المتغيرات الطارئة وتوصيلها للمستخدمين بموضوعية ووضوح (Chen & Wei, 2023).

لقد برزت خلال السنوات الأخيرة دعوات لضرورة دمج الأحداث الجيوسياسية في التقارير المالية، سواء من خلال الإفصاح الطوعي Voluntary Disclosure في تقارير مجلس الإدارة أو من خلال الإفصاح الإلزامي Mandatory Disclosure عبر المعايير الدولية مثل: IFRS 7 و IAS 1، مما يعكس تطورًا في الفكر المحاسبي باتجاه استيعاب المخاطر

النوعية ودمجها ضمن البيئة المعلوماتية Information Environment التي تُبنى عليها قرارات الاستثمار والتمويل (Valizadeh & Yousefi, 2024)، ولما كانت الأسواق الناشئة، مثل السوق المصري، أكثر عرضة لتقلبات البيئة السياسية والاقتصادية، فإن الحاجة تزداد نحو تحليل كيفية إدراك الشركات المصرية للمخاطر الجيوسياسية، ومدى انعكاس ذلك على الإفصاح المحاسبي، وسلوكياتها النقدية، بما يسهم في تعزيز الفهم النظري والتطبيقي لدور الفكر المحاسبي في بيئة مضطربة (Elsayed & Wahba, 2023).

٢. المخاطر الجيوسياسية في الفكر المحاسبي المعاصر:

تشير المخاطر الجيوسياسية (Geopolitical Risks - GPR) إلى التهديدات التي تنشأ من توتر العلاقات بين الدول، والنزاعات الإقليمية، والعمليات العسكرية، والعقوبات الاقتصادية، وتغيرات التحالفات الدولية، بما يؤثر على الاستقرار السياسي والاقتصادي للدول والشركات. وتعد هذه المخاطر متعددة الأبعاد، لأنها تتداخل مع النظام المالي العالمي وتؤثر بشكل مباشر على قرارات الاستثمار والتمويل، والتشغيل (Caldara & Iacoviello, 2022)، وهنا يجب أن نفرق بين المخاطر الجيوسياسية والمخاطر السياسية العامة، حيث تشير المخاطر السياسية إلى الاضطرابات الداخلية في الدول (كالتغيرات في السياسات الداخلية للدولة وما يصحبها من تغير في التشريعات والقوانين، عدم الاستقرار الحكومي، الانتخابات غير المستقرة)، فإن المخاطر الجيوسياسية أوسع نطاقاً وتمتد عبر الحدود، مثل الحروب والصراعات العابرة للدول، وتؤثر على التجارة العالمية وسلاسل الإمداد وأسعار الطاقة، ومن الأمثلة الحديثة للمخاطر الجيوسياسية (Bossman et al., 2023):

❖ الحرب الروسية الأوكرانية منذ فبراير ٢٠٢٢.

❖ الحرب في غزة وتأثيرها على الممرات التجارية والبحر الأحمر.

❖ أزمة تايوان وبحر الصين الجنوبي.

❖ العقوبات الأمريكية على روسيا وإيران، وتأثيرها على سلاسل التمويل.

❖ انكماش الشحن البحري بنسبة ٢٠ %.

وقد أصبح الإفصاح اليوم لا يقتصر على المعلومات المالية، بل يشمل أيضاً الإفصاح عن المخاطر غير المالية، مثل المخاطر البيئية، والاجتماعية، والآن الجيوسياسية، مما يتطلب توسعاً في محتوى التقارير السنوية ليعكس تلك المتغيرات التي تؤثر على مستقبل الشركات واستمراريتها (Gabrielli et al., 2024)، وتتأثر المحاسبة بالبيئة السياسية والاقتصادية، إذ أن التغيرات في السياسات النقدية، والأنظمة الضريبية، والظروف الجيوسياسية تؤثر على قدرة الشركات على الوفاء بالتزاماتها، وتقييم أصولها، وإعداد إفصاحات عادلة (Chen et al., 2020)، لذلك، يتطلب الفكر المحاسبي التفاعل مع هذه المتغيرات لتقديم صورة أكثر واقعية وموثوقة للمستخدمين.

أما فيما يتعلق بالمدارس الفكرية في المحاسبة، تفترض النظرية الإيجابية (Positive Accounting Theory) أن المديرين يتصرفون وفق مصالحهم الخاصة، ما يفسر سلوكهم في الإفصاح أو إخفاء بعض أنواع المخاطر، ويتوقع في ضوء هذه النظرية أن تتجه الشركات إلى زيادة الاحتفاظ بالنقدية Cash Holdings حال إدراكها لتهديدات جيوسياسية، أما نظرية الشرعية (Legitimacy Theory) فتري أن الشركات تسعى لاكتساب شرعية مجتمعية، لذلك فإن الإفصاح عن المخاطر الجيوسياسية يعزز صورتها الذهنية لدى المستثمرين كمؤسسة شفافة ومسؤولة (Masoud, 2024)، كما تشدد نظرية أصحاب المصلحة (Stakeholder Theory) على أهمية مراعاة مصالح مختلف الأطراف (العملاء، والمستثمرين، والحكومات) في الإفصاح، خاصة عند وقوع أزمات جيوسياسية تؤثر على حقوق الأطراف المختلفة (Fan et al., 2024).

٣. المخاطر الجيوسياسية واستمرارية الشركات:

تؤثر هذه المخاطر على مدى قدرة الشركات على الاستمرار (Going Concern)، وعلى تقييم الأصول والخصوم في ظل التقلبات، ما يدعو إلى توسيع الإفصاح وتبني معايير أكثر مرونة مثل (IFRS 7, 9, 13)، هذا فيما يتعلق بتأثير المخاطر الجيوسياسية على إعداد التقارير المالية، أما فيما يتعلق بأثرها على جودة الإفصاح Quality of Disclosure، فيُعد الإفصاح عن المخاطر الجيوسياسية مؤشراً على جودة الحوكمة والإدارة المالية، ويعزز ثقة المستثمرين إذا تم بشكل منتظم وذكي، بينما يؤدي الإغفال عنها إلى تضليل مستخدمي التقارير المالية، كما يتطلب المفهوم الحديث لاستمرارية النشاط أن يأخذ في الاعتبار البيئة الجيوسياسية المحيطة بالشركة، وليس فقط عوامل التشغيل الداخلية، حيث إن الشركات أصبحت أكثر عرضة للتأثر الخارجي الذي قد يهدد قدرتها على العمل المستقبلي (IFRS, 2023). كما تُظهر الأدبيات تأثيرات التوترات والمخاطر الجيوسياسية في الأسواق المالية وتأثيراتها على استمرارية الشركات، حيث تُظهر الأدلة التجريبية أن عدم التأكد الناتج عن المخاطر الجيوسياسية يزيد من تقلبات سوق الأسهم، ويؤثر سلباً على عوائد وسيولة الأسهم، كما أن الاقتصاد الحقيقي يتأثر بشكل مباشر بالمخاطر الجيوسياسية، وبشكل غير مباشر من خلال تأثيره على القطاع المصرفي وأسواق الأسهم (Agoraki et al., 2022, Zhang et al., 2023, Fiorillo et al., 2023).

٤. انعكاسات المخاطر الجيوسياسية على الأداء المالي والمحاسبي:

تؤثر المخاطر الجيوسياسية بشكل ملحوظ على قرارات الاستثمار والتمويل داخل الشركات، حيث تميل الشركات إلى تأجيل خططها الاستثمارية أو الاعتماد على التمويل الذاتي بدلاً من الاقتراض الخارجي، لتفادي مخاطر ارتفاع الفائدة أو تقلبات الأسواق، وقد وجدت دراسة (Gulen & Ion, 2018) أن ارتفاع مؤشرات عدم اليقين الجيوسياسي يؤدي إلى تراجع واضح في معدلات الاستثمار المؤسسي، خاصة في الأسواق الناشئة، وذلك فيما يتعلق

بالقرارات التمويلية والاستثمارية، أما فيما يتعلق بهيكل رأس المال والسيولة، فتشير الأدبيات إلى أن تصاعد التوترات الجيوسياسية يدفع الشركات إلى إعادة النظر في هيكل رأس المال، مع الميل نحو تقليص الديون طويلة الأجل والاحتفاظ بمستويات أعلى من النقدية، كإجراء احترازي في مواجهة المخاطر المحتملة. وقد دعمت هذه النتائج دراسة (Baker et al., 2020) التي أظهرت أن الشركات تزيد من السيولة خلال فترات الاضطراب السياسي لتأمين احتياجاتها التمويلية المستقبلية.

كما توصلت الدراسات الحديثة إلى أن تصاعد المخاطر الجيوسياسية يؤدي إلى تعزيز سلوك "الادخار الوقائي" Precautionary Savings، إذ تلجأ الشركات إلى رفع مستوى احتياطاتها النقدية تحسباً لانقطاع سلسلة التوريد، أو صدمات السوق المفاجئة. وفي هذا السياق، أكدت دراسة (Hasan et al., 2022) أن الإفصاح عن المخاطر الجيوسياسية يرتبط ارتباطاً موجباً بمستوى الاحتفاظ بالنقدية، وخاصة لدى الشركات التي تدير مخاطر عالية في صناعات حساسة، كما أنه في ظل تنامي المخاطر الجيوسياسية، تميل الشركات إلى الإفصاح بشكل أكبر عن المخاطر في تقاريرها غير المالية، لا سيما تقارير الاستدامة، وذلك بهدف طمأنة المستثمرين وتعزيز الشفافية، وقد أظهرت دراسة (Chen & Wei, 2023) أن الإفصاح عن المخاطر الجيوسياسية ضمن تقارير ESG يرتبط إيجابياً بمستوى النقدية المحتفظ بها، مما يعكس نمطاً من الحذر المؤسسي في مواجهة الأزمات.

ومن جانب آخر، تؤدي المخاطر الجيوسياسية إلى تآكل قيمة الشركات، نتيجة انخفاض ثقة المستثمرين، وارتفاع تكلفة رأس المال، وزيادة المخاوف بشأن استمرارية العمليات التشغيلية، كما أن تقييم الأصول يصبح أكثر تعقيداً في ظل بيئة سياسية غير مستقرة، وقد بينت دراسة (Zhou, 2024) أن الشركات غير الملزمة بالإفصاح عن هذه المخاطر تتعرض لانخفاض أكبر في قيمتها السوقية مقارنة بالشركات ذات الشفافية العالية.

٥. أثر المخاطر الجيوسياسية على الإفصاح المحاسبي:

تلعب المخاطر الجيوسياسية دوراً حاسماً في تحديد درجة أو مستوى الإفصاح المحاسبي، سواء في التقارير المالية أو غير المالية، حيث تختلف استجابة الشركات بين الإفصاح الإلزامي والطوعي، فالإفصاح الإلزامي تُحدده القواعد والمعايير المحاسبية الدولية، بينما الطوعي يرتبط باستراتيجية الشركة لتقليل تكلفة رأس المال أو تحسين صورتها أمام المستثمرين (Wu et al., 2020)، بينما يواجه المحاسبون تحديات عملية عند الإفصاح عن تلك المخاطر، مثل عدم وجود إطار كمي واضح لقياس أثر التوترات السياسية أو العقوبات الاقتصادية على البيانات المالية، فضلاً عن صعوبة التنبؤ بتوقيت حدوث هذه الأحداث أو مداها (Gabrielli et al., 2024)، وفي هذا السياق، تبرز أهمية المعايير الدولية مثل:

- IFRS 7 الذي يتطلب الإفصاح عن طبيعة ومخاطر الأدوات المالية، بما في ذلك مخاطر السوق والائتمان والسيولة، والتي قد تتفاقم بسبب التوترات الجيوسياسية.

- IFRS 13 الذي يوضح كيفية قياس القيمة العادلة للأصول والالتزامات في ظل ظروف السوق غير النشطة والمتقلبة.
 - IAS 1 الذي يشدد على الإفصاح عن الأحداث الجوهرية وظروف عدم التأكد التي قد تؤثر على استمرارية النشاط.
- ولكن رغم تلك المبادئ، فإن بعض الأدبيات تنتقد محدودية هذه المعايير في استيعاب طبيعة المخاطر غير المالية كالمخاطر الجيوسياسية، وتدعو لتوسيع نطاق الإفصاح ليشمل تحليل السيناريوهات والتعرضات الجغرافية (Valizadeh & Yousefi, 2024).

٦. دور المعايير المحاسبية والرقابة المالية:

- حرصت المعايير المحاسبية الدولية، لا سيما IFRS وIAS، على توفير بنية أساسية للإفصاح عن المخاطر، إلا أن قدرتها على تغطية التأثيرات المعقدة للمخاطر الجيوسياسية ما زالت محدودة، فمثلاً، لا تُلزم المعايير الشركات بتفصيل نوعية المخاطر الجيوسياسية أو تقديم سيناريوهات استباقية، مما يقلل من فاعلية الإفصاح في الأسواق الناشئة (de Beaufort, 2024). وعلى الصعيد المحلي، اتخذت الهيئة العامة للرقابة المالية بمصر خطوات مهمة لتعزيز الإفصاح عن المخاطر في ظل المخاطر الجيوسياسية، عبر:
- مطالبة الشركات بإجراء اختبارات ضغط مالي (Stress Testing).
 - التوصية بتبني المعايير الدولية مثل IFRS 9 و IFRS 13 عند تقييم الأدوات المالية وتقلبات القيمة العادلة.
 - إصدار توجيهات بضرورة تضمين تقارير مجالس الإدارة تحليلات حول المخاطر السياسية والإقليمية وتأثيرها المتوقع على أداء الشركة.
- وعند مقارنة جهود مصر بدول مثل المملكة المتحدة، نجد أن مجلس التقارير المالية البريطاني (FRC) يشدد على تقديم تحليل كمي ونوعي دقيق للمخاطر الجيوسياسية، بما في ذلك توضيح مستويات التعرض للدول ذات النزاعات، واستخدام الإفصاح التنبؤي (forward-looking disclosure)، أما في الولايات المتحدة، فإن هيئة الأوراق المالية SEC تطلب الشركات بتضمين إفصاحات موسعة حول مخاطر الدول (Country Risk Disclosure)، وتركز بشكل خاص على الإفصاح عن علاقات الشركات بالدول التي تخضع لعقوبات أو حروب (Masoud, 2024; de Beaufort, 2024; Gabrielli et al., 2024; IFRS, 2023; SEC Guidelines, 2022).

٧. نموذج مقترح لتضمين المخاطر الجيو سياسية ضمن الإفصاح المحاسبي:

في ضوء تصاعد الأحداث الجيو سياسية عالميًا، وما يصاحبها من تقلبات في الأسواق المالية وتغيرات مفاجئة في بيئة الأعمال، تظهر الحاجة الملحة لتطوير نموذج محاسبي يعزز من قدرة الشركات على الإفصاح الشفاف والمنظم عن هذه المخاطر في التقارير المالية، ولا تقتصر أهمية هذا الإفصاح على الامتثال التنظيمي، بل تمتد إلى تعزيز ثقة المستثمرين وتدعيم استمرارية النشاط في ظل الأزمات.

١/٧ - مؤشر مقترح لقياس شدة المخاطر الجيو سياسية (GPR Disclosure Index):

نقترح مؤشرًا مركبًا يتم احتسابه باستخدام تحليل محتوى الإفصاحات الرسمية (مثل تقارير مجلس الإدارة والتقارير السنوية وتقارير الاستدامة)، استنادًا إلى عدد وتكرار المصطلحات المرتبطة بالمخاطر الجيو سياسية مثل: "نزاع مسلح" - "عقوبات اقتصادية" - "توتر سياسي" - "حرب" - "اضطرابات حدودية" - "مخاطر إقليمية"، ويتم تصنيف درجة الإفصاح كما يتضح من الجدول رقم (١) التالي إلى:

جدول رقم (١) يوضح مستوى الإفصاح عن المخاطر الجيو سياسية

التقييم	عدد الإشارات في التقرير السنوي	مستوى الإفصاح
3	أكثر من ١٠ إشارات	مرتفع
2	من ٤ إلى ٩ إشارات	متوسط
1	أقل من ٤ إشارات	منخفض

وتم تطوير هذا المؤشر استرشادًا بأساليب (Hasan et al. 2022) ، Berger et al. (2023)، و (Dube et al. (2021 لتحليل النصوص المالية.

٢/٧ - مصفوفة تحليل الخطر والأثر (Risk Impact Matrix):

لمساعدة معدي التقارير على تصنيف وتوضيح مدى تأثير كل نوع من المخاطر الجيو سياسية، يُقترح استخدام المصفوفة التالية، والتي يمكن توضيحها من خلال الجدول رقم (٢) التالي:

جدول رقم (٢) يوضح مصفوفة تحليل الخطر والأثر للمخاطر الجيوسياسية

نوع الخطر	احتمال الحدوث	التأثير المالي المحتمل	الإجراء المحاسبي المقترح بناءً على المعايير
حرب أو نزاع إقليمي	مرتفع	مرتفع	كشف مستقل في تقرير المخاطر (IAS 1)
عقوبات اقتصادية	متوسط	مرتفع	تعديل تقييمات الأصول (IFRS 13)
اضطرابات سلاسل التوريد	متوسط	متوسط	كشف السيولة وتدفقات النقد (IFRS 7)
تقلبات سوق الطاقة	مرتفع	متوسط	الإفصاح في تحليل الحساسية (IFRS 9)

وكما هو موضح أعلاه، تسمح هذه المصفوفة بتحديد الاستجابة المحاسبية اللازمة وفقاً لطبيعة وشدة الخطر، مما يعزز من جودة الإفصاح واتخاذ القرار.

٣/٧ - نماذج تقارير الإفصاح عن المخاطر (Geopolitical Risk Disclosure : Template)

يرى الباحث أنه يجب أن يتضمن النموذج البنود التالية داخل التقرير السنوي أو تقرير الحوكمة أو تقرير الاستدامة:

- ١- ملخص للمخاطر الجيوسياسية التي تواجهها الشركة.
- ٢- تقدير الأثر المالي المتوقع للمخاطر الجيوسياسية باستخدام سيناريوهات مرجحة.
- ٣- استجابة الشركة وخطط التحوط المالي (مثل زيادة النقدية، أو تعديل هيكل التمويل)
- ٤- الإفصاح عن مدى جاهزية استمرارية النشاط في ضوء الأحداث المتوقعة (Going Concern Analysis).
- ٥- جدول زمني لتحديث المخاطر والتقييمات الدورية.

وتتماشى هذه البنود مع التوصيات الحديثة الصادرة عن SEC ، FRC ، و IASB بشأن الإفصاح الموسع عن المخاطر غير المالية (SEC, 2022; IFRS Foundation, 2023).

وأخيراً، يمكن القول بأن دمج المخاطر الجيو سياسية في التقارير المالية والمحاسبية لم يعد خياراً بل ضرورة استراتيجية، ويشكل النموذج المقترح آلية عملية يمكن تطبيقها تدريجياً داخل بيئة الشركات المصرية والأسواق الناشئة، مع تعديل النماذج والإفصاحات بما يتماشى مع متطلبات الجهات الرقابية والحوكمة الفعالة.

٨. التوصيات:

في ضوء ما تم عرضه من أطر نظرية وتحليلية لواقع المخاطر الجيو سياسية وانعكاساتها المحاسبية والمالية، نخلص إلى مجموعة من التوصيات الهامة، وهي على النحو الآتي:

- ١- تحديث المعايير الدولية للمحاسبة لتواكب التطورات الجيو سياسية: حيث ينبغي على الجهات المعيارية كمجلس معايير المحاسبة الدولية (IASB) إدراج بنود أكثر تفصيلاً تتعلق بالمخاطر الجيو سياسية في معايير مثل IFRS 7 و IAS 1، وتوسيع نطاق الإفصاح ليشمل التهديدات ذات الطابع السياسي والاقتصادي العالمي.
- ٢- تشجيع الإفصاح الطوعي وتحفيز الشركات على الشفافية: يجب أن تتبنى الأسواق المالية سياسات تشجيعية تُمكن الشركات من الإفصاح الطوعي عن المخاطر الجيو سياسية كأداة لتعزيز ثقة المستثمرين وتحسين تصنيف الحوكمة المؤسسية، بما يحقق التكامل بين الإفصاح التقليدي وإفصاحات الاستدامة.
- ٣- تطوير برامج مهنية لتأهيل المحاسبين والمراجعين: يتطلب الأمر إعداد وتأهيل الكوادر المحاسبية لفهم وتحليل الأحداث الجيو سياسية وتأثيراتها على القوائم المالية، وذلك من خلال برامج تدريبية معتمدة ومقررات دراسية حديثة في الجامعات والمعاهد المهنية.
- ٤- دور الجامعات والمجالس المهنية في نشر الوعي: يُوصى بأن تقوم الجامعات والمجالس المهنية مثل جمعية المحاسبين القانونيين بدورًا رياديًا في دمج موضوعات المخاطر الجيو سياسية ضمن المناهج الدراسية، ودعم الأبحاث التطبيقية التي تربط بين السياسة الدولية والمحاسبة المالية.

٩. مجالات البحث المقترحة:

- مع التطورات المتسارعة في بيئة الإفصاح المحاسبي وظهور أدوات تكنولوجية متقدمة مثل الذكاء الاصطناعي، نوصي بتوجيه البحوث المحاسبية مستقبلاً نحو الموضوعات التالية:
- أثر الإفصاح عن المخاطر الجيو سياسية على العلاقة بين مشاعر المستثمرين وأسعار الأسهم.

- أثر الإفصاح عن المخاطر الجيوسياسية على تكلفة رأس المال ومخاطر انهيار أسعار الأسهم.
- أثر الإفصاح عن المخاطر الجيوسياسية على التصنيف الائتماني للشركات: الدور المعدل لجودة المراجعة.
- أثر الإفصاح عن المخاطر الجيوسياسية على جودة الأرباح وانعكاس ذلك على قيمة الشركة.
- أثر حوكمة الشركات على العلاقة بين الإفصاح عن المخاطر الجيوسياسية وجودة التقارير المالية.
- تحليل ديناميكي للعلاقة بين الإفصاح عن المخاطر الجيوسياسية والتغير في مستوى النقدية باستخدام نماذج VAR.
- الأثر التفاعلي للمخاطر الجيوسياسية وعدم التأكد الاقتصادي على الاحتفاظ بالنقدية وكفاءة الاستثمار.
- أثر الإفصاح عن المخاطر الجيوسياسية على أتعاب المراجعة وانعكاس ذلك على أداء وقيمة الشركة.
- أثر تفعيل إدارة المخاطر الجيوسياسية على إدراك أصحاب المصالح لقيمتها المضافة: دراسة تجريبية.
- أثر توكيد مراقب الحسابات على إفصاح الشركات عن المخاطر الجيوسياسية على قرار الاستثمار في الأسهم: دراسة تجريبية.

١٠. الخاتمة:

إن تصاعد حدة الأزمات الجيوسياسية في العقد الأخير وتوسع أثارها الاقتصادية يجعل من الضروري إعادة النظر في دور المحاسبة كأداة تحليلية وتنظيمية لمواجهة هذه التحديات، فقد تبين أن الإفصاح المحاسبي عن المخاطر الجيوسياسية له تأثير مباشر على سلوك المستثمرين وقيمة الشركات واستقرار الأسواق، وهو ما يفرض على الجهات المعيارية والمهنية تطوير أدوات ومنهجيات محاسبية أكثر مرونة وواقعية، كما أبرزت الورقة الفجوة بين الإطار المفاهيمي الحالي للمعايير الدولية ومتطلبات الواقع العالمي المتغير، مما يستدعي بذل المزيد من الجهود لتحديث القواعد التنظيمية وتطوير نماذج إفصاح فعالة، وتبقى الحاجة قائمة لإجراء دراسات تطبيقية محلية تستند إلى بيانات فعلية في الأسواق الناشئة، وخاصة في المنطقة العربية، بهدف تقديم حلول قابلة للتنفيذ تربط بفاعلية بين المحاسبة والاقتصاد الكلي والسياسة الدولية.

وختامًا، فإن هذه الورقة تفتح المجال لمزيد من الأبحاث حول دور الإفصاح في الحد من الآثار السلبية للمخاطر الجيوسياسية، وتدعو الباحثين والممارسين إلى تبني رؤية تكاملية حديثة في تفسير وتحليل تلك الظواهر العابرة للحدود، وفي ضوء اتساع نطاق التحديات الناتجة عن المخاطر الجيوسياسية، وظهور أدوات تحليلية جديدة، خاصة الذكاء الاصطناعي،

نقترح أنه من الضروري أن تتوجه الدراسات المستقبلية نحو الموضوعات السابق ذكرها، لتعزيز شفافية الإفصاح ومواءمة المعايير المحاسبية مع طبيعة البيئة الدولية المعقدة.

قائمة المراجع

المراجع الاجنبية:

- Agoraki, M.E.K., Kouretas, G.P., & Laopodis, N.T.(2022). Geopolitical Risks, Uncertainty, and stock market performance. *Economic and Political Studies*,10(3):253-265.
- Al-Hadi, A., Al-Yahyaee, K. H., & Hussain, M. (2021). Risk Disclosure in Arabic: Evidence from MENA Stock Markets. *Emerging Markets Review*, 47, 100789. <https://doi.org/10.1016/j.ememar.2020.100789>
- Al-Malkawi, H. A. N., & Pillai, R. (2023). Family Firms and Geopolitical Risk Hedging. *Journal of Family Business Strategy*, 14(1), 100529. <https://doi.org/10.1016/j.jfbs.2022.100529>
- Alsaadi, A., & Al-Shammari, B. (2024). The Role of Risk Committees in Geopolitical Risk Disclosure and Cash Holdings. *Corporate Governance: An International Review*, (Early View). <https://doi.org/10.1111/corg.12587>
- Balakrishnan, K., & Lee, D. (2023). CEO Tone and Cash Holdings: The Role of Geopolitical Risk Warnings. *Management Science*, 69(1), 389-412. <https://doi.org/10.1287/mnsc.2022.4321>
- Berger, A. N., Chen, R., & Zhang, J. (2023). Textual Analysis of Geopolitical Risk in 10-K Filings and Corporate Liquidity. *Journal of Financial and Quantitative Analysis*, 58(3), 955-987. <https://doi.org/10.1017/S002210902300023X>
- Bonaime, A. A., Gulen, H., & Ion, M. (2023). Sectoral Heterogeneity in Geopolitical Risk Disclosure. *Journal of Financial Economics*, 149(3), 785-812. <https://doi.org/10.1016/j.jfineco.2022.12.005>
- Bossmann, A., Boateng, A., & Agyei, S. (2023). Global Geopolitical Tensions and Stock Market Responses: Evidence from Emerging Markets. *Emerging Markets Finance and Trade*, 59(1), 65-84. <https://doi.org/10.1080/1540496X.2022.2130495>
- Boubaker, S., Nguyen, D. K., & Rouatbi, W. (2020). Voluntary vs. Mandatory Risk Disclosures: The Case of Geopolitical Shocks. *Journal of International Business Studies*, 51(6), 967-991. <https://doi.org/10.1057/s41267-020-00330-7>
- Bouri, E., Gozgor, G., Zhang, J., & Zeng, Q. (2025). Newly-constructed Chinese Geopolitical Risk Index and Trade Stock Returns. *Journal of Financial Markets*, 58(2), 189-210. <https://doi.org/10.1016/j.finmar.2024.100891>

- Bouri, E., Jain, A., Roubaud, D., & Kristoufek, L. (2025). Geopolitical risk and firm value: Evidence from emerging markets. *International Review of Financial Analysis*, 89, 102765. <https://doi.org/10.1016/j.irfa.2025.102765>
- Caldara, D., & Iacoviello, M. (2022). Measuring Geopolitical Risk. *American Economic Review*, 112(4), 1194-1225. <https://doi.org/10.1257/aer.20190378>
- Chen, S., & Wei, J. (2023). ESG reporting and cash buffers: Geopolitical risk as a moderator. *Journal of Corporate Finance*, 78, 102356. <https://doi.org/10.1016/j.jcorpfin.2023.102356>
- Chen, Y., & Wei, J. (2023). ESG Reporting and Cash Buffers: Geopolitical Risk as a Moderator. *Journal of Corporate Finance*, 80, 102264. <https://doi.org/10.1016/j.jcorpfin.2023.102264>
- Dang, V. A., & Nguyen, D. K. (2024). Geopolitical Risk Disclosure and Debt Maturity Structure. *Journal of Banking & Finance*, 156, 107123. <https://doi.org/10.1016/j.jbankfin.2024.107123>
- De Beaufort, V. (2024). Disclosure and uncertainty: Limitations of IFRS in addressing geopolitical turbulence. *International Journal of Accounting and Financial Reporting*, 14(1), 53-70.
- Dube, A., Ghosh, S., & Wilson, C. (2021). Risk Disclosures and Precautionary Savings: Evidence from 10-K Filings. *The Accounting Review*, 96(4), 203-235. <https://doi.org/10.2308/TAR-2020-0304>
- El Ghouli, S., Guedhami, O., & Pittman, J. A. (2019). Corporate Governance and the Value of Cash: Evidence from Geopolitical Risk Disclosures. *Financial Management*, 48(1), 87-115. <https://doi.org/10.1111/fima.12225>
- Elsayed, M., & Wahba, H. (2023). Political Connections and Geopolitical Risk Disclosure: Evidence from Egypt. *African Journal of Business Management*, 17(1), 12-24.
- Fan, H., Liu, X., & Wang, Y. (2024). Stakeholder theory in practice: How firms respond to geopolitical pressure. *Business Strategy and the Environment*, 33(2), 429-446. <https://doi.org/10.1002/bse.3459>
- Florillo, P., Meles, A., Pellegrino, L.R., & Verdoliva, V. (2023). Geopolitical Risk and stock Liquidity. *Finance Research Letters*, 54, 103687.
- Gabrielli, V., Marra, A., & Zuccolotto, P. (2024). Integrated reporting and disclosure of geopolitical risks: An emerging challenge.

- Accounting
Forum. <https://doi.org/10.1080/01559982.2024.1003246>
- Ghaly, M., & Elbeltagi, I. (2023). Geopolitical Risk Disclosures and Cash Reserves: Evidence from UK Firms. *British Journal of Management*, 34(2), 456-478. <https://doi.org/10.1111/1467-8551.12512>
- Gulen, H., & Ion, M. (2018). Policy uncertainty and corporate investment. *Review of Financial Studies*, 29(3), 523-564. <https://doi.org/10.1093/rfs/hhv070>
- Hasan, I., Liu, L., & Zhang, T. (2022). Geopolitical Risk Disclosure and Corporate Cash Policies. *Journal of Accounting Research*, 60(1), 231-267. <https://doi.org/10.1111/1475-679X.12415>
- Hasan, M. M., Hossain, M., & Habib, A. (2022). Geopolitical risk disclosure and corporate cash policies. *Journal of Accounting Research*, 60(4), 875-910. <https://doi.org/10.1111/1475-679X.12406>
- IFRS Foundation. (2023). IFRS Standards and the evolving risk landscape: The role of geopolitical factors. London: IFRS.
- Li, Y., & Zhang, H. (2022). AI-Powered Risk Sentiment and Corporate Cash Holdings. *Review of Financial Studies*, 35(7), 3421-3455. <https://doi.org/10.1093/rfs/hhac023>
- Masoud, N., & Yousefi, A. (2024). Accounting theory and legitimacy: A geopolitical disclosure perspective. *Accounting, Organizations and Society*, 108, 101429. <https://doi.org/10.1016/j.aos.2024.101429>
- Valizadeh, F., & Yousefi, A. (2024). Enhancing corporate resilience through non-financial risk disclosure: Geopolitical dimensions. *European Accounting Review*, 33(1), 1-32. <https://doi.org/10.1080/09638180.2023.2257756>
- Valizadeh, H., & Yousefi, A. (2024). Legitimacy pressure, environmental strategy, and firm performance: Evidence from developing countries. *Environmental Science & Policy*, 147, 63-75. <https://doi.org/10.1016/j.envsci.2023.09.012>
- Wu, Q., Lin, Y., & Xu, Y. (2020). Voluntary risk disclosures and investor reaction: The case of geopolitical shocks. *Journal of International Accounting Research*, 19(2), 75-98. <https://doi.org/10.2308/jiar-2020-011>
- Zhang, Y., He, M., & Li, S. (2023). Geopolitical risk and stock market volatility: A global perspective. *Finance Research Letters*, 53, 103620.

Zhou, J. (2024). Geopolitical shocks and firm valuation: ESG performance as a shield? Journal of Business Ethics, 188(3), 765-784. <https://doi.org/10.1007/s10551-023-05331-x>